

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مَنْظُومَةُ تَعْلِيمِ الصَّبِيَّانِ التَّوْحِيدِ

### مُقَدِّمَةٌ

يُقُولُ رَاجِي الْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ  
أَحْمَدُ رَبِّي بِالنَّبِيِّ أَكْرَمَا  
وَعَالِيهِ وَصَحْبِهِ أُولِي التُّهَى  
وَبَعْدُ فَاعْلَمْ أَنَّ مَا التَّوْحِيدُ  
فَابْدَأْ بِهِ التَّعْلِيمَ لِلصَّبِيَّانِ  
مُحَمَّدِ بْنِ عَابِدِ الْوَهَّابِ  
بِهِ أَشَارَ شَيْخُنَا عَلِيٌّ  
فِي بُغْيَةِ لِلْمُسْتَفِيدِ عِلْمَا  
وَأَسْأَلُ الرَّحْمَنَ عَفْوًا وَاسِعَا

مِنْ رَبِّهِ مُحَمَّدُ الشَّعْبَانِي  
صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّامًا  
وَمَنْ بِأَمْرِهِ وَنَهْيِهِ انْتَهَى  
لَا شَيْءَ قَطُّ دُونَهُ يُفِيدُ  
بِنَظْمِ مَثْنِ الْعَالِمِ الرَّبَّانِي  
جَزَاهُ رَبِّي أَحْسَنَ الثَّوَابِ  
هُوَ ابْنُ مُوسَى الشَّارِحِ الْمَرْضِيِّ  
فَزَادَهُ اللَّهُ الْكَرِيمُ فَهَمَّا  
وَأَنْ يَكُونَ النَّظْمُ سَهْلًا نَافِعَا

### مَعْرِفَةُ رَبِّكَ جَلَّ وَعَلَا

إِنْ قِيلَ مَنْ رَبُّكَ قُلْتَ اللَّهُ  
وَالْمَالِكُ الْمَعْبُودُ مَعْنَى الرَّبِّ  
كَالْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَالْآيَاتِ  
وَدُو الْأُلُوهِيَّةِ قُلْ مَعْنَاهُ  
تَعْرِفُهُ بِالْخَلْقِ يَا ذَا اللَّبِّ  
كَالشَّمْسِ وَالْبَدْرِ وَكَالسَّاعَاتِ

## مَعْرِفَةُ الْعَايَةِ مِنَ الْخَلْقِ

وَعَايَةُ الْخَلْقِ هِيَ الْعِبَادَةُ      لِلَّهِ وَحْدَهُ كَمَا الشَّهَادَةُ  
وَحَدُّهَا الْمَشْهُورُ لَفْظُ جَامِعٍ      لِكُلِّ مَا يُجْبَى وَيُشْرَعُ  
وَذَاكَ بِامْتِثَالِكَ الْأَوَامِرَ      كَذَلِكَ اجْتِنَابِكَ الزَّوْجِرَ  
بِشَرْطِ إِخْلَاصِ بِلَا رِيَاءٍ      مَعَ اتِّبَاعِ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ

## قُبْحُ الشَّرِكِ

وَالشَّرِكُ أَقْبَحُ الذُّنُوبِ فَاجْتَنِبْ      صَرْفَ عِبَادَةٍ لِمَخْلُوقٍ تُصِيبُ  
لَا تَدْعُ غَيْرَ اللَّهِ فَاللَّهُ الصَّمَدُ      مَنْ يَدْعُ غَيْرَ اللَّهِ مَدْعُوهُ عَبْدُ

## أَوَّلُ مَا فَرَضَ اللَّهُ

وَالكُفْرُ بِالطَّاعُوتِ فَرَضٌ أَوَّلًا      لِمُؤْمِنٍ بِاللَّهِ جَلٌّ وَعَلا  
وَكُلُّ مَا جَاوَزَ عَبْدٌ حُدَّهُ      حَتَّى الْمُطَاعِ فَالطَّاعُوتُ حُدَّهُ

## مَعْرِفَةُ الدِّينِ الْحَقِّ

وَدِينُكَ الْإِسْلَامُ الْإِسْتِسْلَامُ      لِلَّهِ بِالتَّوْحِيدِ وَالْقِيَامِ  
بِالْحُمْسَةِ الْأَرْكَانِ كَالصَّلَاةِ      وَالصَّوْمِ وَالْحَجِّ مَعَ الزَّكَاةِ  
وَذَاكَ دِينُ اللَّهِ لِلْعِبَادِ      مِنْ خَلْقِ آدَمَ وَلِلْمَعَادِ

## مَعْرِفَةُ الْإِيمَانِ

وَالسِّتَةُ الْأَرْكَانُ لِلْإِيمَانِ      إِيْمَانُنَا بِاللَّهِ ذِي الْإِحْسَانِ  
وَبِالْمَلَائِكِ الْكِرَامِ وَالْكِتَابِ      وَالرُّسُلِ وَالسَّاعَةِ وَالَّذِي كُتِبَ

## الإيمانُ بالبعثِ

وَمِنْ أُصُولِ ذَلِكَ الْإِيْمَانِ      إِيْمَانُنَا بِالْبَعْثِ لِلْأُبْدَانِ  
وَجَنَّةٍ وَالنَّارِ وَالْحِسَابِ      لِلنَّاسِ بِالثَّوَابِ وَالْعِقَابِ  
وَجَاحِدُ الْبَعْثِ فِي النِّيْرَانِ      مُحَمَّدٌ سُحْقًا لِيذِي الْكُفْرَانِ

## مَعْرِفَةُ النَّبِيِّ ﷺ

وَقُلْ خَتَامُ الْأَنْبِيَاءِ مُحَمَّدٌ      لِلْعَالَمِينَ مُرْسَلٌ كَيْ يَهْتَدُوا  
وَأُوتِيَ الْكِتَابَ مَعَهُ الْحِكْمَةُ      دَعَا إِلَى التَّوْحِيدِ وَهُوَ الرَّحْمَةُ  
وَجَاهَدَ الْكُفَّارَ بِالسِّنَانِ      بَعْدَ قِيَامِ حُجَّةِ الْبَيَانِ

## عُمْرُهُ الْمُبَارَكُ ﷺ وَالْإِسْرَاءُ وَالْمِعْرَاجُ

وَأَرْبَعُونَ عُمْرُهُ فِي الْبَعْثَةِ      وَبَعْدَ عِشْرِينَ ثَلَاثُ الدَّعْوَةِ  
ثَلَاثَ عَشْرَةَ ثَلَاثُ سِرًّا      بِمَكَّةٍ وَبَعْدَ عَشْرِ الْإِسْرَاءِ  
يَقْظَانِ وَالْمِعْرَاجِ حَتَّى الْمُنْتَهَى      وَالْخُمْسُ فِيهَا فُرِضَتْ لِيذِي النَّهْيِ  
وَبَعْدَهَا الْهَجْرَةُ لِلْمَدِينَةِ      عَشْرًا بِهَا أَقَامَ مِنْ سِنِينِهِ  
مُجَاهِدًا حَقَّ الْجِهَادِ حَتَّى      فِي الدِّينِ أَفْوَاجُ الْأَنْبَامِ شَتَّى  
وَاكْتَمَلَ الدِّينُ وَتَمَّ الْأَمْرُ      فَقُبِضَ الْمُخْتَارُ نِعَمَ الْعُمُرِ  
ثَلَاثَةٌ زَادَتْ عَلَى السَّنِينَا      مُبَلَّغًا بِالْأَغَاةِ الْمُبِينَا

أَوَّلُ الرُّسُلِ وَآخِرُهُمْ وَأَفْضَلُهُمْ ﷺ

وَأَوَّلُ الرُّسُلِ الْكِرَامِ نُوحٌ      بَعْدَ ظُهُورِ الشَّرِكِ جَاءَ الرُّوحُ  
آخِرُهُمْ مُحَمَّدٌ زَمَانَا      لَسَكِنَّهُ أَوْلَاهُمْ مَكَانَا

أَفْضَلُ النَّاسِ بَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ ﷺ

وَأَفْضَلُ النَّاسِ بَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ      أَصْحَابُهُ خَيْرُ الْقُرُونِ عَلَيَا  
أَوْلَاهُمْ صِدِّيقُهُمْ ثُمَّ عُمَرُ      عَثْمَانُ بَعْدُ وَعَلِيٌّ مُعْتَبِرُ  
وَخَيْرُ قَرْنٍ بَعْدَهُمُ الْآتِبَاعُ      فَتَبَعَ الْأَتْبَاعُ يَا شُجَاعُ

نُزُولِ عِيسَى ﷺ وَالْخَاتِمَةَ

وَآخِرَ الزَّمَانِ عِيسَى يَنْزِلُ      فَيُذْرِكُ الدَّجَالَ ثُمَّ يَقْتُلُ  
وَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ وَالْخَنْزِيرَا      يَقْتُلُهُ مُحَرَّمًا حَقِيرَا  
وَيَقْبَلُ الْإِسْلَامَ لَا سِوَاهُ      تَمَّ وَحَمْدُ اللَّهِ مِنْتَهَاهُ  
وَصَلَّى رَبَّنَا عَلَى مُحَمَّدٍ      وَآلِهِ وَالصَّحْبِ ثُمَّ الْمُهْتَدِي

\*\*\*\*\*

مَلْحُوظَةٌ: الْمَنْظُومَةُ مِنْ بَحْرِ الرَّجَزِ